لغويـــات
مجلة علمية محكمة
في تجارب ومحاولات
تعليم اللغة العربية
Lugawiyyat
P-ISSN : 2686 - 6420
E-ISSN : 2686 - 6439

تعزيز المحادثات الحوارية باللغة العربية من خلال "كرربعدي" بين المتعلمين المكثفين

Ta'ziz almuhadathat alhiwariah bi al-lughah al-arabiyaah min khilal "karir ba'dy" bayna al-muta'alimin al-mukatsafiin

Asrofik[1], Halimatus Sa`diyah[2], A. Samsul Ma'arif[3], Evi Nurus Suroiyah[4].
[1, 2, 3, 4] UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

[1]asrofik1982@uin-malang.ac.id , [2] dzahhatsa@pba.uin-malang.ac.id,
[3] syamsulsyafa@uin-malang.ac.id, evienurus@uin-malang.ac.id.

ABSTRACT

Speaking skills are a fundamental aspect of language learning, especially for students in intensive programs who are required to communicate effectively. However, many students still struggle to speak fluently, accurately, and confidently. This study aims to improve students' speaking skills through the implementation of the Repeat After Me game. The Classroom Action Research (CAR) method was implemented in two cycles, each consisting of planning, implementation, observation, and reflection. The subjects were 40 students in an intensive language program at a state university. Data were collected through observation, speaking performance assessments, self-confidence questionnaires, and interviews. The results showed significant improvements in pronunciation, intonation, and fluency, as well as increased student confidence in speaking. The average speaking score increased from 2.1 (pre-action) to 3.5 (cycle II), while confidence increased from 38% to 77.5%. The Repeat After Me game proved to be an effective, interactive, and enjoyable method for improving students' speaking skills. This study recommends the widespread use of similar methods in language classes, particularly in intensive learning contexts.

Keywords: Speaking Skills, Repeat After Me, Language Games, Self-Confidence.

المقدمة.

من الناحية المثالية، الهدف الرئيسي من تدريس اللغة العربية هو تزويد الطلاب بكفاءات التواصل الوظيفية. هذا يعني أنه من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على إتقان أربع مهارات لغوية أساسية تدريجيا، وهي مهارة القراءة، و مهارة الاستماع، مهارة الكلام، ومهارة الكتابة (Nazarmanto, 2025) و(Rahmawati, 2021). وغير هذه المهارات الأربع، توجد نوعان من مهارة اللغة العربية الأخرى: الأول، مهارات الاستقبال، يعني قدرة الشخص على فهم كلام الآخرين وفهم المقروء، وتشمل هذه المهارات مهارات الاستماع والقراءة. الثاني، المهارات الإنتاجية، يعني قدرة الشخص على استخدام اللغة للتواصل، شفويا وكتابيا كان، وتشمل هذه المهارات مهارات الكلام والكتابة (Toifah, 2019). تعد القدرة على الكلام إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة، خاصة للطلاب الذين يأخذون برامج مكثفة. ومع ذلك، في سياق تعلم لغة أجنبية، يواجه العديد من الطلاب عقبات في التحدث بطلاقة وثقة. ستزيد مهارة الشخص في اللغة إذا إزدادت مفردته، لأن كفاءة مهارة لغة الشخص تستند على استيعاب المفردة التي يملكها (Hamim & Ma'arif, 2024). وتشمل الصعوبات الرئيسية غالبا ما تواجهها قيود المفردات والأخطاء في النطق والتجويد، غالبا ما تكون مشاعر الإحراج المفرطة، والافتقار المزمن للثقة، والقلق من ارتكاب الأخطاء أمام أقرانهم من العوائق الرئيسية التي تجعل الطلاب مترددين في الكلام، فضلا عن الافتقار إلى الشجاعة في التواصل شفهيا (Wirahyuni., 2025). في الجامعات الإسلامية، تُعدّ اللغة العربية لغةً أساسيةً يُدرّسها الطلاب. ويهدف ذلك إلى توفير الخبرة والامتيازات التي تُؤمّن لهم مستقبلهم. وسيكون الطلاب الذين يتقنون اللغات الأجنبية أكثر استعدادًا لمواجهة المنافسة العالمية المتزايدة (Sa`diyah, 2020). فينبغي للجامعة الإسلامية الحكومية، باعتبارها كمؤسسة تعليمية رسمية، أن تكون قادرة على العمل كمنتدى رسمي لتنمية الجيل الناشئ (Sa'diyah, 2020). بناء على الملاحظات الأولية في الفصول المكثفة، أظهر غالبية الطلاب ميلا سلبيا في التحدث. يستمعون ويدونون الملاحظات أكثر من المشاركة بنشاط في المحادثات. غالبا ما لا توفر مناهج التدريس التقليدية، مثل طرق المحاضرات الصارمة والحفر، مجالا للطلاب لممارسة التحدث التلقائي. نتيجة لذلك، يفتقرون إلى التعرض والخبرة في استخدام اللغة بشكل طبيعي، مما يؤثر على مهاراتهم في التحدث المنخفضة.

في عصر العولمة، أصبحت القدرة على التحدث بلغة أجنبية مهارة تشتد الحاجة إليها، في العالمين الأكاديمي والمهني على حد سواء. يطلب من الطلاب المكثفين أن يكونوا قادرين على التواصل بشكل جيد في المواقف المختلفة، مثل العروض التقديمية الأكاديمية والمناقشات الجماعية ومقابلات العمل. كل طريقة تعليمية لها مزاياها وعيوبها، ومن أسباب ظهور أساليب تعلم جديدة عدم الرضا عن طريقة التعلم السابقة، وبالتالي من الضروري اختيار طريقة تعليمية تتوافق مع جو أنشطة التعلم بحيث تكون ممتعة وأيضا متوافقة مع الغرض من المادة ومسار أنشطة التعلم (Asrofik, 2024). لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجية تعليمية قادرة على تحسين مهارات التحدث لديهم بفعالية وكفاءة. إحدى الطرق التي لديها القدرة على تحسين مهارات التحدث هي لعبة كرر بعدي. تركز هذه اللعبة على أنشطة الاستماع والتقليد، والتي يمكن أن تساعد الطلاب على ممارسة النطق والتجويد وطلاقة التحدث بطريقة أكثر تفاعلية. بالمقارنة مع الأساليب التقليدية، يوفر هذا النهج القائم على الألعاب تجربة تعليمية أكثر متعة ويشجع على مشاركة الطلاب النشطة.

استكشفت العديد من الدراسات السابقة طرق تعلم التحدث في مجموعة متنوعة من السياقات. وقد سلطت العديد من الدراسات الضوء على فعاليته. لعب الأدوار في تعليم مهارة الكلام (دية، ٢٠١٨)، ورواية القصص (Alfaki & Alharthy ، ٢٠١٤) ، والحفر (Celce-Murcia et al. ، ٢٠١٠) ، والاستماع والتكرار (Masitha Masitha, Arvan Pradiansah Tangahu, 2023)، وتأثير التكرار على تعلم المفردات (Graham, 2020)، وتعليم النطق باستخدام أنواع مختلفة من المواد والممارسات التعليمية للنطق (Purwanto, 2019)، واستراتيجيات تعلم اللغات الأجنبية (Isyam, 2011) في تحسين مهارات التحدث. ومع ذلك، فإن البحث عن لعبة كرر بعدي في سياق الطلاب المكثفين لا يزال محدودا. تم تطبيق معظم الأبحاث حول لعبة كرر بعدي بشكل أكبر على مستوى المدارس الابتدائية والثانوية، بينما في التعليم العالي، لم يتم إجراء أبحاث مماثلة على نطاق واسع. بالإضافة إلى ذلك ، ركزت الأبحاث السابقة بشكل أكبر على الجوانب المعرفية ، مثل المفردات وإتقان القواعد، دون تسليط الضوء على الجوانب العاطفية، مثل زيادة ثقة الطلاب في التحدث. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تقييم كيف يمكن للعبة كرر بعدي تحسين مهارات التحدث المكثفة لدى الطلاب، سواء من الجوانب اللغوية أو العاطفية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل فعالية لعبة كرر بعدي في تحسين مهارات التحدث المكثف لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، ستوضح هذه الدراسة أيضا كيف تساهم هذه اللعبة في زيادة ثقة الطلاب في التحدث وتحديد العوامل التي تؤثر على نجاحها أو معوقات تنفيذها. وبالتالي، من المتوقع

أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير طرق أكثر فعالية لتعلم النطق في التعليم العالي، خاصة في برامج اللغات المكثفة.

تكمن الحداثة في هذه الدراسة في تنفيذ لعبة كرر بعدي في سياق الطلاب المكثفين، والتي تختلف عن الأبحاث السابقة التي أجريت بشكل أكبر على مستوى المدرسة الابتدائية أو الثانوية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم هذه الدراسة نهجا شاملا من خلال تقييم ليس فقط الجانب اللغوي (الحفظ، اللهجة، والطلاقة)، ولكن أيضا الجانب العاطفي (ثقة الطالب). من خلال هذا البحث، من المأمول أن يتم العثور على استراتيجيات أكثر فعالية في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب من خلال طرق أكثر إثارة للاهتمام وتفاعلية.

مناهج البحث.

تستخدم هذه الدراسة نهج البحث العملي في الفصل الدراسي (PTK) مع نماذج Kemmis و McTaggart. يتكون هذا النموذج من أربع مراحل يتم تنفيذها في دورة متكررة، وهي (١) التخطيط، (٢) التمثيل، (٣) المراقبة، و (٤) التفكير. يتم تنفيذ هذه الدورة مرتين إلى ثلاث مرات، اعتمادا على نتائج التفكير في كل مرحلة. تم اختيار PTK لأنه يتوافق مع الغرض من هذا البحث ، وهو تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب المكثفين من خلال لعبة كرر بعدي. تسمح هذه الطريقة بتطوير وتحسين استراتيجيات التدريس مباشرة في الفصل الدراسي.

موضوع هذه الدراسة هو الطلاب الذين يشاركون في برنامج مكثف للغة الأجنبية في أحد الجامعات الإسلامية في مدينة مالانج. تم اختيار الطلاب المشاركين بناء على نتائج الملاحظات الأولية، حيث أظهروا صعوبات في التحدث. بلغ عدد موضوعات البحث ٣٠ طالبا من فئة المبتدئين. يستمر هذا الفصل لمدة ثلاثة أشهر مع اجتماعات خمس مرات في الأسبوع.

يتضمن إجراء البحث الذي تم إجراؤه دورتين. في الدورة الأولى، تم تنفيذ أربع مراحل، وهي مرحلة التخطيط من خلال تجميع أدوات التعلم بناء على لعبة كرر بعدي، بما في ذلك المواد والسيناريوهات وتقنيات التقييم. تبع ذلك تحديد مؤشرات النجاح التي تضمنت تحسين طلاقة الطلاب ونطقهم وتجويدهم وثقتهم بنفسهم، بالإضافة إلى إعداد أدوات بحثية، مثل أوراق الملاحظة والاستبيانات واختبارات المحادثة.

بعد ذلك، مرحلة العمل. قام الباحث بالتعلم من خلال تطبيق لعبة كرر بعدي، تم إعطاء الطلاب أمثلة على الكلام من قبل المعلم أو من خلال التسجيلات، ثم قاموا بتقليدها وتكرارها بشكل

مباشر، وفي جلسة اللعبة تم دمجها مع مناقشات قصيرة لتحسين تفاعل الطلاب وتفكيره. المرحلة الثالثة هي الملاحظة. في هذه المرحلة، لوحظ نشاط الطلاب أثناء اللعبة، وتحليل التغيرات في مهارات التحدث بناء على نتائج الاختبارات الشفوية الأولية والنهائية وجمع إجابات الطلاب من خلال الاستبيانات والمقابلات القصيرة.

في المرحلة الرابعة، تم إجراء التفكير لتحليل البيانات من اختبارات الملاحظة والمحادثة وتحديد ما إذا كان من الضروري تنفيذ الدورة التالية مع تعديلات على استراتيجيات التعلم. إذا أظهرت نتائج التفكير أن هدف التعلم لم يتحقق على النحو الأمثل، تنفيذ دورة ثانية باستراتيجيات محسنة. على سبيل المثال، التعديلات في مدة الألعاب، أو استخدام الاختلافات المادية، أو تطبيق تقنيات إضافية مثل ملاحظات الأقران.

للحصول على بيانات صحيحة وموثوقة، تستخدم هذه الدراسة تقنيات مختلفة لجمع البيانات، وهي: الملاحظة، والاختبارات الشفوية، والاستبيانات والمقابلات. تم إجراء ملاحظات لتسجيل نشاط الطلاب ومشاركتهم واستجابتهم أثناء اللعبة وتحليل كيفية تقليد الطلاب للنطق والتجويد في لعبة كرر بعدي. يتم إجراء الاختبارات الشفوية قبل وبعد الدورة لقياس تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب. تضمنت الجوانب التي تم تقييمها النطق والتجويد والطلاقة في التحدث والشجاعة للتحدث. تم تقديم الاستبيان لمعرفة تصور الطلاب لاستخدام لعبة كرر بعدي في تعلم الكلام. تم إجراء المقابلات بشكل غير رسمي لاستكشاف تجارب الطلاب مع اتباع هذه الطريقة.

تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تقنيات جمع البيانات المختلفة وصفيا ونوعا وكميا. تم تحليل البيانات من اختبار الكلام باستخدام حسابات إحصائية بسيطة، مثل متوسط الدرجات قبل وبعد التدخل. تمت مقارنة نتائج الاختبار لرؤية تحسن في مهارات التحدث لدى الطلاب من دورة إلى أخرى. تم تحليل البيانات من الملاحظات والاستبيانات والمقابلات وصفيا لمعرفة أنماط التغييرات في سلوك الطلاب في التحدث. تم استخدام هذه النتائج لتحديد ما إذا كانت طريقة لعبة كرر بعدي فعالة في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب.

تعتبر هذه الدراسة ناجحة إذا كانت هناك زيادة في درجة اختبار الكلام بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ مقارنة بالدرجة الأولية، وثقة الطالب في التحدث والتي يتم قياسها من خلال الملاحظة والاستبيانات، وزيادة المشاركة النشطة للطلاب أثناء جلسة اللعبة واستجابة إيجابية من الطلاب لاستخدام أساليب اللعب في تعلم التحدث.

باستخدام هذه المنهجية، من المتوقع أن يقدم البحث مساهمة حقيقية في تطوير استراتيجيات تعلم التحدث الأكثر تفاعلية وفعالية للطلاب المكثفين.

النتائج والمناقشة.

تم إجراء هذا البحث في دورتين في فصل واحد من برنامج لغوي مكثف يتكون من ٤٠ طالبا. كان الهدف الرئيسي من البحث هو تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب من خلال تنفيذ لعبة كرر بعدي. تتكون كل دورة من أربع مراحل: التخطيط وتنفيذ الإجراءات والملاحظة والتفكير.

الدورة الأولى.

في مرحلة التخطيط من الدورة الأولى، طور الباحث أداة تعليمية قائمة على كرر بعدي مع مواد حوار بسيطة حول الحياة اليومية. تضمنت الأدوات المستخدمة نموذجا لتقييم مهارات التحدث (الحفظ، اللهجة، والطلاقة)، ورقة مراقبة المشاركة، واستبيان ثقة الطلاب.

ونفذ تنفيذ الإجراء في أربعة اجتماعات. ينقسم الطلاب إلى ثماني مجموعات صغيرة، تضم كل منها خمسة أعضاء. تبدأ عملية التعلم بالاستماع إلى التسجيلات الصوتية للمتحدثين الأصليين، تليها أنشطة تكرار الكورال المتزامنة والفردية. ينتهي كل اجتماع بممارسة الحوار المزدوج باستخدام الجمل التي تم تدريبها.

بناء على نتائج الملاحظة والتقييم، أظهرت مهارات التحدث لدى الطلاب تحسنا أوليا، لكنها لم تكن ذات دلالة. لايزال النطق يحتوي على العديد من الأخطاء الصوتية، ويبدو التجويد مسطحا، وطلاقة الكلام غير مستقرة. من الجانب العاطفي، يبدو أن معظم الطلاب (حوالي ٦٠٪) ما زالوا مترددين ومترددين في الظهور في التحدث بشكل فردي. جو الفصل الدراسي سلبي نسبيا، خاصة في مجموعات الطلاب ذوي الخلفيات ذات القدرات المنخفضة. أظهر استبيان الثقة أن ٤٢,٥٪ فقط من الطلاب شعروا بالراحة عندما طلب منهم التحدث أمام أقرانهم.

تظهر نتائج التفكير أن عدة عوامل تعيق فعالية التعلم، بما في ذلك عدم وجود تنوع إعلامي، وعدم حصول جميع الطلاب على منعطف عادل، وعدم وجود ردود فعل مباشرة من المحاضرين. ولذلك، أدخلت عدة تحسينات في الدورة الثانية.

الدورة الثانية.

في الدورة الثانية، قام الباحث بمراجعة سيناريو التعلم. المواد التدريبية مأخوذة من مقطع فيديو قصير مع ترجمات تظهر مواقف اتصال حقيقية. تتم عملية التقليد على مراحل: من المجموعات والأفراد إلى الأزواج. أضاف الباحث أيضا جلسة ملاحظات الأقران، حيث قدم الطلاب لبعضهم البعض مدخلات بسيطة حول نطق أصدقائهم وتجويدهم، مع دليل تم إعداده.

واستمر تنفيذ الدورة الثانية لمدة أربعة اجتماعات. زاد حماس الطلاب بشكل كبير. يصبح جو الفصل الدراسي أكثر نشاطا وتواصلا ومتعة. يظهر الطلاب شجاعة أكبر للتحدث بشكل عفوي، سواء في التمارين الجماعية أوعند الأداء أمام الفصل.

أظهرت نتائج الملاحظات أن ٨٥٪ من الطلاب شاركوا بنشاط في أنشطة ومناقشات الألعاب. وأظهرت تقييمات التحدث المستندة إلى قواعد التقييم زيادة في متوسط الدرجات من ٢,٤ في الدورة الأولى إلى ٣,٥ في الدورة الثانية. يجيد الطلاب التحدث، ونطقهم أكثر وضوحا، ويبدو التجويد أكثر طبيعية. في نهاية الدورة الثانية، أظهرت نتائج استبيان الثقة تحسنا: قال ٧٧,٥٪ من الطلاب إنهم شعروا بالثقة عند التحدث في الأماكن العامة، وشعر ٨٢,٥٪ أن لعب كرر بعدي ساعدهم في التغلب على الإحراج والخوف من أن يكونوا مخطئين.

جدول.١. تلخيص التحسين

جوانب التقييم	قبل العمل	الدورة الأولى	الدورة الثانية
نطق	٢,١	٢,٦	٣,٥
الترنيم	٢,٠	٢,٧	٣,٦
طلاقة التحدث	٢,٢	٢,٨	٣,٧
الثقة بالنفس (٪)	٣٨٪	٤٢,٥٪	٧٧,٥٪
المشاركة النشطة (٪)	٤٥٪	٦٠٪	٨٥٪

بناء على الجدول أعلاه، وجد أن لعبة كرر بعدي فعالة في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب، سواء من حيث النطق أو التجويد أو طلاقة التحدث. بالإضافة إلى ذلك، شهد الجانب العاطفي للطلاب أيضا تطورا إيجابيا، يتميز بزيادة الثقة والمشاركة النشطة في الفصل. وبالمثل، تبين أن استخدام الوسائط السمعية البصرية وكذلك تقديم التغذية المرتدة المباشرة يدعم نجاح هذه

الطريقة. مشاركة الأقران في شكل ملاحظات الأقران لها تأثير إيجابي على راحة الطلاب وحماسهم في ممارسة التحدث ويمكن التغلب على العقبات الأولية مثل الخجل والخوف من الأخطاء والسلبية في التحدث من خلال نهج تفاعلي وممتع.

أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق لعبة كرر بعدي في تعلم اللغة المكثف كان قادرا على تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب بشكل كبير، سواء من الجوانب اللغوية (النطق والتجويد والطلاقة) والعاطفية (الثقة والمشاركة). تربط هذه المناقشة هذه النتائج بالنظريات ونتائج الأبحاث السابقة ووجهات النظر المعاصرة في تعلم اللغات الأجنبية.

تحسين الجوانب اللغوية: الحفظ، اللهجة، والطلاقة.

عند ما يتدرب الطلاب في ممارسة اللغة العربية قد يقدرون القيام بها بعد عملية التعليم في الفصل وقد لايقدرون حتي يحث المعلم على إتقانها في حصة التعليم التالية (Fauziah, 2021). وتؤكد لعبة كرر بعدي بشكل عام على عملية الاستماع وتقليد خطاب المتحدث الأصلي مباشرة. من الناحية العملية، تدمج هذه الطريقة عناصر الإدراك الصوتي، وتقليد الصوت، والتدريب على النطق، مما يدرب الطلاب تدريجيا على إنتاج أصوات اللغة المستهدفة بدقة. وتعتبر الأصوات العربية أحد الجوانب المهمة في دراسة اللغة العربية، وهي تشكل أساسا لفهم التواصل الإنساني في المجتمعات الناطقة باللغة العربية (muhammad holimi, Wahid Abdurrohman, 2024). وجدت هذه الدراسة أن متوسط درجات الطلاب في جانب النطق ارتفع من ٢,١ (ما قبل العمل) إلى ٣,٥ (الدورة الثانية)، مما يدل على أن هذه الطريقة قادرة على تصحيح الأخطاء الصوتية الشائعة لدى متعلمي اللغات الأجنبية.

طبقًا لـ (سليمان ، ٢٠٢٠) تعتبر أنشطة التكرار في تدريس اللغة فعالة للغاية في تحسين الوعي الصوتي للمتعلمين، خاصة عندما يتم إجراؤها مباشرة بعد الاستماع إلى النموذج الصحيح. وأكدوا أن تدريبات التكرار تسمح للمتعلمين بالتعرف على الاختلافات في الصوت بشكل أكثر حدة وتصحيح الأخطاء بشكل مستقل. تتماشى هذه النتيجة مع نتائج هذه الدراسة، حيث بدأ الطلاب الذين كانوا يميلون سابقا إلى التقليد بنجود مسطح، في الدورة الثانية في ضبط نبرة صوتهم وفقا لسياق الكلام.

بالإضافة إلى ذلك، فإن التحسن في جانب النعومة ملفت للنظر أيضا. من درجة ٢,٢ (ما قبل العمل)، حقق الطلاب متوسط درجة ٣,٧ في الدورة الثانية. تقاس الطلاقة في الكلام، في هذا السياق،

ليس فقط بالسرعة، ولكن أيضا بالقدرة على نقل الأفكار دون الكثير من التوقف أو التكرار أو الاستخدام غير الضروري للحشو.

من الناحية الفلسفية، تشمل مهارة كلام ثلاثة أبعاد رئيسية: الفهم والكلام والهدف. أولا، يجب على المرء أن يفهم السياق والمعنى الذي يريد المرء نقله. ثانيا، يجب أن يكون الكلام واضحا ودقيقا ومتوافقا مع قواعد اللغة. ثالثا، يجب أن يؤدي الغرض من التحدث إلى الخير، سواء لنقل المعرفة أو التحفيز أو مشاركة تجارب الحياة. من الناحية العملية، تتطلب مهارة كلام ممارسة مستمرة لإتقان القواعد وصقل الحساسية للمستمع، عاطفيا وفكريا (Sodiq., 2025). توفر التمارين القائمة على الألعاب مساحة للطلاب لتكرار العبارات في سياق مشابه للاستخدام اليومي، بحيث تتحسن قدرتهم على تنظيم الجمل وتنفيذها تدريجيا (Zhang, n.d.).

تسهل لعبة كرر بعدي الأتمتة في النطق وبنية الجملة. وفقا لإليس، فإن التكرار في تعلم اللغة يدعم تكوين المعرفة الإجرائية، والتي تعد أساس الطلاقة في التواصل الشفوي (Ellis, 2021). بمعنى آخر، من المرجح أن يصل الطلاب الذين غالبا ما يكررون تعبيرات معينة في سياق ذي مغزى إلى الوصول إليها في مواقف اتصال حقيقية.

الجانب العاطفي: يزيد من الثقة في التحدث.

تتمثل إحدى المساهمات المهمة لهذا البحث في التركيز على البعد العاطفي في مهارات التحدث، ولا سيما ثقة الطلاب. في البداية، شعر أكثر من نصف الطلاب بعدم الأمان في التحدث بلغة أجنبية أمام أقرانهم. ومع ذلك، بعد دورتين من تنفيذ اللعبة، ذكر حوالي ٧٧,٥٪ من الطلاب أنهم شعروا بمزيد من الثقة والاستعداد للأداء. الثقة لها تأثير كبير على أداء التحدث باللغة L٢. وفقا لبحث أجراه غارسيا وزملاؤه، فإن الثقة وقلق التحدث لهما علاقة عكسية مهمة: فكلما انخفض القلق ، زادت شجاعة الطلاب للتحدث (Garcia, M., Lopez, J., & Rivera, 2022). توفر الألعاب التي يتم إجراؤها في جو مريح وغير قضائي مساحة آمنة للطلاب لمحاولة ارتكاب الأخطاء دون ضغط.

تساعد لعبة كرر بعدي، مع التكرار الجماعي والجلسات الفردية، بشكل غير مباشر في تقليل الضغط النفسي الذي يعاني منه الطلاب في كثير من الأحيان. في أزواج وجلسات جماعية صغيرة، تتاح للطلاب الفرصة لتجربتها أولا قبل الظهور في الأماكن العامة. هذا وفقا لمبدأ المرشح العاطفي المنخفض الذي طرحه كراشين، بأن تعلم اللغة سيكون أكثر فاعلية إذا كان من الممكن تقليل الحواجز العاطفية مثل الخوف أوالخجل أوالقلق (Krashen, 2020).

من ناحية أخرى، فإن زيادة الثقة بالنفس مدفوعة أيضا بالنجاحات الصغيرة التي حققها الطلاب عندما يكونون قادرين على التقليد بشكل صحيح أو تلقي التقدير من المحاضرين والأقران. ثبت أن التأكيدات الإيجابية من المحاضرين، بالإضافة إلى تعليقات الأقران من زملائهم الطلاب، لها تأثير بناء. يتوافق هذا مع النتائج التي توصل إليها رحماواتي وكسوما، الذين يقولون إن شجاعة التحدث لدى الطلاب تتأثر بشدة بتصورهم لبيئة التعلم: سواء كانت داعمة وتقديرية، أوالعكس (Rahmawati, L., & Kusuma, 2023).

التعلم القائم على الألعاب كنهج تفاعلي.

نتيجة أخرى مهمة من هذه الدراسة هي أن الأساليب القائمة على الألعاب مثل كرر بعدي قادرة على خلق جو تعليمي أكثر حيوية وتشاركية. بالمقارنة مع طرق المحاضرات أو الحفر التقليدية التي تميل إلى أن تكون سلبية، توفر الألعاب مساحة للطلاب للتفاعل بنشاط والممارسة في السياق.

يضع تعلم اللغة التفاعلي الطلاب كجهات فاعلة نشطة، وليس فقط كمتلقين للمعلومات. يتماشى هذا مع نهج تدريس اللغة التواصلية (CLT) الذي يؤكد على أهمية مشاركة الطلاب في مواقف التواصل الحقيقية (Richards & Rodgers, 2014). يمكن تطوير لعبة كرر بعدي، على الرغم من أنها تعتمد بشكل أساسي على التقليد، إلى نشاط تفاعلي عندما يتبعها تمارين التحدث في شكل حوار ومحادثة.

بالإضافة إلى ذلك، ثبت أن استخدام الوسائط السمعية والبصرية في الدورة الثانية يزيد من مشاركة الطلاب. تساعد مقاطع الفيديو القصيرة التي تعرض مواقف اتصال أصيلة الطلاب على فهم سياق استخدام اللغة، بالإضافة إلى تقديم أمثلة واقعية لكيفية استخدام النطق والتجويد بشكل طبيعي. ثبت أن استخدام الوسائط الرقمية في تعلم اللغة فعال في زيادة تحفيز الطلاب ومخرجات التعلم (Putri, D. R., & Pramono, 2021).

التحديات والعوامل الداعمة.

أثناء تنفيذ البحث، هناك العديد من التحديات التي يجب ملاحظتها. في الدورة الأولى، لايزال بعض الطلاب يظهرون مقاومة، خاصة أولئك الذين لديهم مستويات منخفضة من القدرة أو تجارب سلبية سابقة في التحدث بلغات أجنبية. هذه العقبة تعزز الرأي (براون ولي ، ١٩٩٤)، أن العوامل العاطفية الداخلية مثل التجارب السابقة والخوف من السخرية وانخفاض الكفاءة الذاتية يمكن

أن تمنع مشاركة الطلاب النشطة في تعلم اللغة. ومع ذلك ، تظهر النتائج التي تم تحقيقها في الدورة الثانية أنه من خلال تصميم التعلم الشامل ، يمكن التغلب على هذه الحواجز. تم العثور على استراتيجيات مثل العمل الجماعي ونمذجة الأقران والمشاركة النشطة للطلاب في تقديم الملاحظات للأصدقاء لتكون فعالة في بناء الثقة والمسؤولية المشتركة. ويتماشى ذلك مع نتائج الدراسة وهي التأكيد على أهمية مهام التحدث التعاوني في بناء ثقة الطلاب بشكل جماعي (يونيتا ، ر. ، وماهيندرا ، ٢٠٢٣).

بالإضافة إلى ذلك، فإن دور المحاضرين كميسرين يقدمون بنشاط ملاحظات إيجابية ويحافظون على ديناميكيات الفصول الدراسية الشاملة هو أيضا عامل مهم. لا يعمل المحاضرون كمصدر للمعلومات فحسب، بل يعملون أيضا كرفقاء عاطفيين يخلقون جوا تعليميا ودودا ومحفزا. هذا الدور حاسم في سياق الطلاب المكثفين الذين غالبا ما يعانون من الضغط الأكاديمي والعبء النفسي المرتفع (إسماعيل ، ٢٠٢٢).

الآثار المترتبة على تعلم اللغات الأجنبية في التعليم العالي.

تقدم نتائج هذه الدراسة انعكاسات مهمة على تطوير طرق تعلم مهارات التحدث في سياق التعليم العالي، وخاصة البرامج المكثفة. أولا، يمكن استخدام طرق اللعبة مثل كرر بعدي كاستراتيجية بديلة فعالة وممتعة، خاصة لتحسين مهارات التحدث الأساسية للطلاب. ثانيا، لا يساهم هذا النهج في إتقان الجوانب اللغوية فحسب، بل يساعد الطلاب أيضا على بناء الاستعداد العقلي والعاطفي لأداء التحدث.

ثالثا، يسمح التعلم القائم على الألعاب بخلق جو شامل وتعاوني وحواري في الفصل الدراسي. في سياق الحرم الجامعي الذي غالبا ما يؤكد على التحصيل الأكاديمي الرسمي، يتيح هذا النهج مجالا للبعد العاطفي للطالب للتطور بشكل طبيعي. أخيرا، تدعم نتائج هذا البحث أيضا أجندة التعلم في القرن الحادي والعشرين التي تعطي الأولوية للإبداع والتواصل والتعاون ككفاءات رئيسية (وزارة التربية والثقافة ، ٢٠٢٣).

استنتاج

بناء على نتائج البحث الذي تم إجراؤه في دورتين، يمكن استنتاج أن لعبة كرر بعدي فعالة في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب البرنامج المكثف. حدثت تحسينات كبيرة في الجوانب اللغوية،

بما في ذلك النطق واللهجة والطلاقة في الكلام. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه اللعبة لها أيضا تأثير إيجابي على الجانب العاطفي، وخاصة ثقة الطلاب في التحدث أمام الجمهور.

يخلق النهج القائم على الألعاب جوا تعليميا أكثر استرخاء وتعاونا ويشجع على مشاركة الطلاب النشطة. يشعر الطلاب بمزيد من الراحة والشجاعة لمحاولة التحدث ، حيث يتم منحهم مساحة للتدرب في مجموعات صغيرة قبل الظهور أمام الفصل. كما يدعم استخدام الوسائط السمعية والبصرية وردود فعل الأقران نجاح هذه الطريقة. وبالتالي، فإن كرر بعدي لا يعمل فقط كطريقة نطق ، ولكن أيضا كاستراتيجية شاملة لتنمية مهارات الاتصال.

يعزز هذا البحث أهمية التكامل بين الجوانب المعرفية والعاطفية في تدريس النطق. لا تكفي الجهود المبذولة لتحسين مهارات التحدث عن طريق الحفر أو الحفظ وحده، ولكن يجب دعمها بأساليب ممتعة وتمكينية ووفقا لخصائص طلاب اليوم.

مراجع

Asrofik, A. (2024). *إِنجازُ الطَّريقة الْاستقرائيةِ فِيْ تدرِيْسِ الْإملَاءِ لِطُلَّابِ السّنةِ الرَّابعةِ بِمَعْهدِ الإِيْمانِ الْإِسْلَاميّ لِلْبنينَ بِنجامْباكَانْ فونوروكو السَّنة الدِّراسيَّة ٢٠٠٨–٢٠٠٩* STAIN Ponorogo.

Brown, H. D., & Lee, H. (1994). *Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy* (Vol. 1). Prentice Hall Regents Englewood Cliffs, NJ.

Diyah, H. (2018). Bermain peran (role playing) dalam pembelajaran maharah al-kalam di PKPBA UIN Maliki Malang. *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah*.

Ellis, R. (2021). *Second Language Acquisition: The Basics*. Oxford University Press.

Fauziah, F. (2021). ظواهر تعليم اللغة العربية وعملية تفعيل المجال التعليمي. *Lugawiyyat*, *3*(1), 25–38.

Garcia, M., Lopez, J., & Rivera, N. (2022). Speaking anxiety and oral performance among university EFL learners. *Journal of Language and Education, 8(1)*.

Graham, P. Z. &. (2020). How does repetition affect vocabulary learning through listening to the teacher's explicit instruction? The moderating role of listening proficiency and preexisting vocabulary knowledge. *Language Teaching Research (SAGE Journals).* https://doi.org/doi.org/10.1177/13621688221140521

Hamim, H., & Ma'arif, A. S. (2024). Alnaht almueasirat walaistifadat minh fi taelim almufradat allughat alearabiat lighayr alnaatiqin biha (النحت المعاصرة والاستفادة منه في تعليم المفردات اللغة العربية لغير الناطقين بها). *Lugawiyyat*, *6*(1), 1–13.

Ismail, R. (2022). Psychological readiness of intensive language learners: A study of EFL college students. *Asian EFL Journal, 29(2).*, 56–74.

Isyam, A. (2011). Strategi-strategi belajar bahasa asing. *Lingua Didaktika: Jurnal Bahasa Dan Pembelajaran Bahasa*, *4*(2), 86–95.

Kemendikbudristek. (2023). *Strategi Pembelajaran Abad 21 dalam Pendidikan Tinggi.* Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Tinggi.

Krashen, S. D. (2020). The Input Hypothesis and Its Relevance Today. *Language Education Research*.

Masitha Masitha, Arvan Pradiansah Tangahu, M. Y. L. P. & A. A. (2023). Improving Pronunciation of English Vowel Sounds Through Listen and Repeat Technique at MAN 1 Palu. *EDUKASI*, *Volume 21*. https://doi.org/doi.org/10.33387/j.edu.v21i2.6513

muhammad holimi, Wahid Abdurrohman, S. S. (2024). الأصوات العربية عند الخليل في ضوء علم الأصوات الحديث. *Lugawiyyat Program Khusus Pengembangan Bahasa Arab UIN Maulana Malik Ibrahim Malang*, *Vol 6*, *No*, 13. https://doi.org/https://doi.org/10.18860/lg.v6i2.27826

Nazarmanto, H. R. & A. S. &. (2025). Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Kelas Vii Di Smp Muhammadiyah 1 Palembang. *LEARNING : Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran. Vol. 5 No. 2 Mei 2025.* https://doi.org/10.51878/learning.v5i2.5258

Purwanto, A. (2019). Teaching pronunciation using varieties of pronunciation teaching materials and practices. *Scope: Journal of English Language Teaching*, *3*(2), 81–92.

Putri, D. R., & Pramono, R. (2021). The effectiveness of audiovisual media in enhancing students' speaking skills. *Journal of English Language Teaching, 9(3)*, 234–242.

Rahmawati, L., & Kusuma, H. (2023). Creating a supportive learning environment to reduce speaking anxiety. *Journal of Applied Linguistics and ELT*, *5(2)*, 100–112.

Rahmawati, E. D. (2021). Pendekatan Komunikatif dalam Tes Kemampuan Berbicara Bahasa Arab. *Lugawiyyat*, *3*(1), 77–95.

Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2014). *Approaches and methods in language teaching*. Cambridge university press.

Sa'diyah, H. (2020). Implementasi Nilai-Nilai Ulul Albab Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di PKPBA UIN Maliki Malang. *El-Jaudah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, *1*(1), 19–33.

Sa`diyah, H. (2020). MAHÂRAH AL-KITÂBAH BAGI MAHASISWA MELALUI UPDATE STATUS PADA MEDIA WHATSAPP. *Al-Af'idah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, *3(2)*, 23-37. https://doi.org/https://doi.org/10.52266/al-afidah.v3i2.305

Sodiq., I. S. & K. & Z. & A. (2025). Literature Review:Tiktok Sebagai Ruang Kolaborasi Mahasiswa Pada Pembelajaran Maharah Kalam Jarak Jauh. *LEARNING : Jurnal*

Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran., *5*. https://doi.org/doi.org/10.51878/learning.v5i1.4328

Sulaiman, A. (2020). The impact of repetition in language learning: An applied linguistic perspective. *International Journal of English Linguistics*. https://doi.org/10.5539/ijel.v10n4p120

Toifah, N. (2019). INTEGRASI PENDIDIKAN KARAKTER DALAM PEMBELAJARAN KETERAMPILAN MEMBACA ARAB. *Lugawiyyat*, *1*(1).

Wirahyuni., G. M. D. J. & I. M. S. & I. P. M. D. & K. (2025). Studi Literatur Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Time Token Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa. *LEARNING : Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran*. https://doi.org/10.51878/learning.v5i2.6184

Yunita, R., & Mahendra, R. (2023). Peer collaboration in speaking class: Toward student-centered learning. *International Journal of Language Teaching.*, *11 (1)*, 33–34.

Zhang, Q. (n.d.). Repetition in language learning: Fluency development in oral practice. *TESOL Quarterly*. https://doi.org/doi.org/10.1002/tesq.289